بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

كتاب اختيار الأوائل في
نصرة [illegible] أرباب [illegible]
تأليف محمد بن عبد المعطي بن
الشيخ أحمد بن عبد الغني

الحمد لله الملك العزيز في ملكه واقتداره ۞ الذي ملك
الوجود بقدرته وأوجده بإرادته واختياره ۞ وملك منه ما شاء
لمن شاء مع علمه بسره على سره قبل اختباره ۞ فأوتي بين مراتب
الملوك وأمر بالملك كل خاشع نسوده ونظمه في سلك أبراره ۞ ومن
عز من أعمره عطاياه أن يظله في ظل عرشه يوم يلقاه ونيل القرب
منه وإبراره ۞ فسبحان من أراد ما أراد وأجرى ملكه بحكمته ۞ وأنفذ
في أيامه قضاياه وحكمه ۞ وسلم من سلم إليه الأمر من الأسواء
والأكدار ۞ أحمده سبحانه وتعالى لا أحصي ثناء عليه
كما هو أثنى على نفسه ۞ سائلا منه أن يجعل ظل الخلافة مستمرا
من حضرات قدسه ۞ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة ندخل بها مع السابقين أوسع جنة ۞ وتكون لنا من
النيران أمنع جنة ۞ وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم

عبده

عبده ورسوله أول تابع لسنة الصحابة والحماسة ۞ وشارح
للصدور بالقول الشارح قضايا الشرع والسياسة ۞ وشارك
النجع على العمال أهل الولايات والسياسة ۞ القائل وقوله
لا سبيل الروحة ولا الرفضه ۞ من كنانة الله في أرضه ۞ صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه الركع السجود ۞ وخاصة الأتباع وأهل
شياع والجنود ۞ الذين جاء بهم الدين في مقام الإعظام وأد
لتمييز ۞ ونشأ وأمثاله من عز والنقص والنقض في
عزم دين ۞ ولا يزال إن شاء الله تعالى إلى يوم القيامة بكل قائم
منهم وهو عزيز ۞ وبعد فإنه لا يخفى عن كل ذي
ذوق سليم ۞ ومنهج رأي مستقيم ۞ أن فن التاريخ من فاكهة
الفاكهة بالغاية القصوى ۞ ونهاية الشأن في الكلام والجد
وي ۞ لأنه توقيع وقائع الزمان ۞ وترويج الحوادث الزائر بها
الزوار ۞ إليك نعاتيق كتب الألباء ۞ وألف مطالعته مرزوق صنعا
ووافق لبا ۞ يطلع الناظر على ما كان في الغائب مخبا ۞ كما قال من
حاول العنقاء وأنبا ۞ ما تمنى أن أرى الديار بعيني ۞ فلعلي أرى
الديار بسمعي ۞ فكم صرف العمر لأولي مجانب بتوقف
منه عليها ۞ وغرائب أحوال نهتدي بسطور الكتب إليها ۞
وما زاح الهموم وخوف بين أولي المعقول من المنقول عن النول
والمناصب ۞ فمن متنقد مستغرق ومن جامع مكثر والناثر في الفنون
وأتى كما قيل ۞